



المحاضرة الأولى: (المعارف وأقسامها)

أولاً: الضمائر وقد سبق الحديث عنها

ثانياً: العلم

العلم هو: الاسم الذي يعين مسماه مطلقاً ، سواء كان علماً لعاقل أو غير عاقل، مثل : زيد ، محمد ، فاطمة ، أسد .

ينقسم العلم إلى ثلاثة أقسام:

١- اسم: ما وُضِعَ لتعيين المُسمّى أولاً ، وهو ما ليس بكنية ولا لقب: كزيد وعمر.

٢- كنية : ما كان في أوله أب أو أم كأبي عبد الله وأم الخير .

٣- لقب: ما أشعر بمدح كزين العابدين والرّشيد ، أو ذم كأنف الناقة والأعشى، أو نسبة إلى عشيرة أو قبيلة أو بلدة أو قُطر كأن يُعرَف الشخصُ بالهاشمي أو التّميمي أو البغدادي أو المصري.

ثالثاً: اسم الإشارة

قال ابن مالك:

بذا لمفرد مذكر أشر ... بذى وذه تي تا على الأنثى اقتصر

أسماء الإشارة: وهي من المعارف وهي مبنية غير معربة. وهي:

ملاحظة : وتأتي هاء التنبيه مع أسماء الإشارة ، مثلاً: (ذا) فيقال: هذا.

١- هذا: للمفرد المذكر، هذا رجل ، هذا أسد .

٢- هذه: للمفردة المؤنثة، هذه امرأة ، هذه زرافة .

٣- هذان: للمثنى المذكر في حالة الرفع: هذان طالبان، وهذين: في حالتي

النصب والجر، رأيت هذين الطالبين



٤- هاتان: للمثنى المؤنث في حالة الرفع، هاتان طالبتان ، وهاتين: في حالتي النصب والجر، مررت بهاتين الطالبتين .

٥- هؤلاء ، أولئك : للجمع المذكر والمؤنث العاقل وغير العاقل: ﴿لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آلِهَةً مَا وَرَدُّوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ ، ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ ، ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ﴾ .

مراتب المشار إليه: ثلاث مراتب:

- ١- القريب: بما ليس فيه كافٌ ولا لامٌ كأكرم هذا الرجل أو هذه المرأة
 - ٢- متوسط: بما فيه الكاف وحدها ، اركب ذلك الحصان
 - ٣- بعيد: بما فيه الكاف واللام معاً، كخُذْ ذَلِكَ الْقَلَمَ، أو تلك الدَّوَاةَ
- ومن أسماء الإشارة ما هو خاصٌّ بالمكان:

يشار إلى المكان على ثلاثة مراتب:

- ١- القريب : هنا
- ٢- المتوسط: هناك
- ٣- البعيد: هنالك وثُمَّ.

رابعاً: الاسم الموصول

خامساً: المعرفة بأداة التعريف المعرفة بأل

المعرفة بأل اسمٌ سبقته (أل) فأفادته التعريفَ، فصار معرفةً بعد أن كان نكرةً. كالرجل والكتاب والفرس.

و (أل) كلُّها حرفٌ تعريفٍ، لا اللام، وحدها على الأصح. وهمزتها همزة قطع، وُصلت لكثرة الإستعمال على الأرجح.



والألف واللام المعرفة تكون على أنواع:

١- للعهد: وتسمى العهدية: كقولك لقيت رجلاً فأكرمت الرجل ، وقوله تعالى:

{كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ} .

٢- لاستغراق الجنس: وتسمى الجنسية: وعلامتها أن يصلح موضعها كل،

نحو {إن الإنسان لفي خسر} {وخلق الإنسان ضعيفاً}.



المحاضرة الثانية: (الابتداء/ المبتدأ وأقسامه)

الكلام العربي يتركب من جمل مفيدة، والجملة إما إسمية وإما فعلية،
والاسمية لابد فيها من ركنين أساسيين هما المبتدأ والخبر، والفعلية هي التي
تتكون من الفعل والفاعل وتبتدأ بالفعل.
والحديث عن الجملة الاسمية:

أولاً : المبتدأ

قال ابن مالك:

مبتدأ زيد وعاذر خبر إن قلت زيد عاذر من اعتذر
وأول مبتدأ والثاني فاعل اغنى في أسار ذان

المبتدأ: هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية.

الطالب مجتهد ، **المؤمن** وقور ، **الشجرة** مثمرة

الطالب: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مجتهد: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أقسام المبتدأ:

المبتدأ على قسمين:

١- **مبتدأ له خبر**: والمراد به ما لم يكن المبتدأ فيه وصفا مشتملا على ما
يذكر في القسم الثاني، أي ان المبتدأ هو ليس من المشتقات كاسم الفاعل
واسم المفعول وغيرها.

الشجرة مثمرة ، **العسل** لذيق ، ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾

محمد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.



رسول: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ومثله كذلك المثال الذي ذكره ابن مالك: زيد عاذر من اعتذر
فزيد مبتدأ وعاذر خبره .

٢- ومبتدأ له فاعل سد مسد الخبر: وهو ما كان المبتدأ فيه وصف أي من
المشتقات (اسم الفاعل واسم المفعول) واعتمد على استفهام أو نفي.

مثاله: **أَكَاتَبَ** زيدَ الدرسَ ، **أَقَامَ** زيدٌ ، **أَقَامَ** الزيدان ، ما **قَائِمٌ** الزيدان

أَكَاتَبَ: الهمزة للاستفهام لا محل لها من الاعراب

و**كَاتَبَ**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

زيدٌ : فاعل لاسم الفاعل (كاتب) سد مسد الخبر.

الدرس : مفعول به .

ما : حرف نفي لا محل له من الاعراب

قَائِمٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الزيدان: فاعل لاسم الفاعل (قائم) سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الألف
لأنه مثنى.



المحاضرة الثانية: (الابتداء/ الخبر وأقسامه)

أولاً : الخبر

قال ابن مالك:

والخبر: الجزء المتم الفائدة كالله بر والأيادي شاهده

الخبر: هو الجزء الذي تتم به الفائدة مع المبتدأ.

فإذا قلنا(زيد) لم نفهم ما فيه زيد ، وإذا قلنا (زيد مجتهد) اتضحت الفائدة من هذه الجملة.

ثانياً: أقسام الخبر:

قال ابن مالك:

ومفردا يأتي ويأتي جملة حاوية معنى الذي سيقى له

وإن تكن إياه معنى اكتفى بها: كنطقي الله حسبي وكفى

الخبر ثلاثة اقسام: مفرد ؛ وجملة، وشبه جملة .

أولاً: الخبر المفرد : هو ما ليس جملة ولا شبه جملة ، نحو قولك: "زيد

قائمٌ". الرجلان كريمان .

زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

قائمٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

و مثل : محمدٌ أخوك

محمدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

أخوك: (أخو) خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة وهو

مضاف و (الكاف) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.



ثانياً: الخبر الجملة: وهذا ينقسم قسمين:

١- الخبر جملة اسمية: أي ان الخبر نفسه يكون جملة متكونة من مبتدأ

وخبر، مثل : محمدٌ أبوه كريمٌ ، العسلُ طعمه لذيذٌ

محمدٌ: مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

أبوه: (أبو)مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة ،

وهو مضاف و(الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

كريمٌ: خبر المبتدأ الثاني(أبوه) مرفوع وعلامة فعه الضمة .

والجملة الاسمية (ابوه كريم) من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر للمبتدأ

الأول (محمدٌ).

٢- الخبر جملة فعلية : أي ان الخبر نفسه يكون جملة متكونة من الفعل

والفاعل ، مثل: محمدٌ **زار المريضَ** ، **زيدٌ قامَ أبوه .**

زيدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

قامَ: فعل ماضي مبني على الفتح .

أبوه: (أبو) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة ، وهو

مضاف و(الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

والجملة الفعلية(قام أبوه) من الفعل والفاعل في محل رفع خبر للمبتدأ (زيدٌ).

ثالثاً: الخبر شبه جملة

قال ابن مالك:

وأخبروا بظرف أو بحرف جر ناوين معنى كائن أو استقر

وهذا ينقسم قسمين:

١- الخبر شبه الجملة (الجار والمجرور):

مثل: زيد في الدار ، محمدٌ في الدرس .



زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

في: حرف جر .

الدار: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة

وشبه الجملة من الجار والمجرور(في الدار) في محل رفع خبر للمبتدأ (زيد).

٢- الخبر شبه الجملة (الظرف):

زيد **عندك** ، طاعة الله **فوق** كل شيء .

زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عندك: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف والكاف

مضاف إليه .

وشبه الجملة الظرفية (**عندك**) في محل رفع خبر للمبتدأ (زيد)



المحاضرة الرابعة: (الابتداء/التقديم والتأخير)

قال ابن مالك:

والأصل في الأخبار أن تؤخر... وجوزوا التقديم إذ لا ضرراً
الأصل تقديم المبتدأ وتأخير الخبر؛ وذلك لأن الخبر وصف في المعنى للمبتدأ
فاستحق التأخير كالوصف، ولأن المبتدأ محكوم عليه، والمحكوم عليه لا بد أن
يتقدم على الحكم ليكون محلاً له.
فأنت إذا قلت: **زيد قائم**، فقد حكمت على **زيد بالقيام**، فلا بد أن يتقدم المبتدأ
الذي هو محكوم عليه على الخبر الذي هو المحكوم به، ليكون محلاً له، وإلا
فكيف تحكم على شيء لم يوجد.
فإذا كان الأصل في الأخبار أن تؤخر؛ فالأصل في المبتدأ أن يقدم.
فالأصل أن تقول: **(زيد قائم)**.

حالات تقديم الخبر وتأخيره:

الحالة الأولى: جواز تقديم الخبر على المبتدأ:

جوز النحاة والعرب تقديم الخبر إذا لم يحصل بذلك لبس في المعنى، فإذا لم
يتضمن ضرراً من مخالفة للقواعد أو إيقاع في لبس وإشكال فيجوز تقديم
الخبر وتأخير المبتدأ، فتقول:
قائم زيد، وقائم أبوه زيد، وأبوه منطلق زيد، وفي الدار زيد، وعندك زيد،
ف(زيد) في هذه الجمل كلها هو مبتدأ مؤخر تقدم عليه الخبر.
فالمهم أنه يجوز تقديم الخبر إن كان هناك قرينة تميز المبتدأ عن الخبر،
مثل: **(بنو أبنائنا بنونا)**، بتقديم المبتدأ (بنو)،
و**(بنونا بنو أبنائنا)**، بتقديم الخبر (بنونا). فجاز التقديم والتأخير لأنه سواء
أتقدم أحدهما أم تأخر، فالمعنى على كل حال أن بنى أبنائنا هم بنونا.



الحالة الثانية : وجوب تقديم الخبر

قال ابن مالك:

ونحو عندي درهم ولي وطر ملتزم فيه تقدم الخبر
كذا إذا عاد عليه مضمّر مما به عنه مبينا يخبر
كذا إذا يستوجب التصديرا كأيّن من علمته نصيرا
وخبر المحصور قدم أبدا كما لنا إلا اتباع أحمدا

يجب تقديم الخبر في أربعة مواضع:

١- أن يكون المبتدأ نكرة ليس لها مسوغ إلا تقدم الخبر والخبر ظرف أو جار ومجرور نحو: **عندك** رجل، **في الدار** امرأة، فيجب تقديم الخبر هنا فلا تقول: رجل عندك ،ولا امرأة في الدار .

٢- أن يشتمل المبتدأ على ضمير يعود على شيء في الخبر نحو: **في الدار** صاحبتها ، فصاحبها مبتدأ والضمير المتصل به راجع إلى الدار وهو جزء من الخبر فلا يجوز تأخير الخبر نحو: صاحبتها في الدار، لئلا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة.

٣- أن يكون الخبر له صدر الكلام وهو المراد بقول ابن مالك: (كذا إذا يستوجب التصديرا) نحو: **أين** زيد ، فزيد مبتدأ مؤخر وأين خبر مقدم، ولا يؤخر فلا تقول: زيد أين ؛ لأن الاستفهام له صدر الكلام وكذلك: (أين من علمته نصيرا) فأين خبر مقدم ومن مبتدأ مؤخر وعلمته نصيرا صلة (من).

٤- أن يكون المبتدأ محصورا نحو: **في الدار** زيد ، وما **في الدار** إلا زيد، ومثله (ما لنا إلا اتباع أحمدا^(عليه السلام)).



المحاضرة الخامسة: (الحذف في المبتدأ والخبر)

الأصل ذكر المبتدأ والخبر، وقد يحذف أحدهما إذا دل عليه دليل، وقد يحذفان معاً إذا دل عليهما دليل، وقد يجب حذف الخبر في بعض التراكيب.

حالات حذف المبتدأ أو الخبر

الحالة الأولى : حذف أحدهما جوازا أو حذفهما جميعا

قال ابن مالك:

وحذف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما
وفى جواب كيف زيد قل دنف فزيد استغنى عنه إذ عرف

يحذف كل من المبتدأ والخبر إذا دل عليه دليل جوازا .

فمثال حذف الخبر جوازا: من **عندكما**؟ فتقول: زيد ، التقدير زيد **عندنا** ،
ومنه قول الشاعر:

نحن بما عندنا وأنت بما عندك **راض** والرأي مختلف
التقدير: **نحن** بما عندنا **راضون** ، فحذف الخبر (راضون) لدلالة (راض) عليه.

ومثال حذف المبتدأ أن يقال: كيف زيد؟ فتقول: صحيح ، أي: **هو** صحيح.

وإن شئت صرحت بكل واحد منهما فقلت زيد عندنا وهو صحيح .

ومثال حذف المبتدأ والخبر جميعا جوازا: **أزيد قائم؟** فيقال: نعم، أي: نعم زيد قائم.



الحالة الثانية: حذف الخبر وجوبا

قال ابن مالك:

وبعد لولا غالبا حذف الخبر ... حتم وفي نص يمين ذا استقر
وبعد واو عينت مفهوم مع ... كمثل كل صانع وما صنع
وقبل حال لا يكون خبرا ... عن الذي خبره قد أضمر
كضربي العبد مسيئا وأتم ... تبيني الحق منوطا بالحكم
الخبر يجب حذفه في أربعة مواضع:

١- أن يكون خبرا لمبتدأ بعد لولا نحو: **لولا زيد لأتيتك**، التقدير: لولا زيد موجود لأتيتك، ومثل: **لولا زيد لغرقت**؛ فعندنا (زيد) مبتدأ ولم نجد له خبراً؛ لأن (لغرت) جواب لولا، فالخبر محذوف وجوباً، التقدير: لولا زيد موجود، أو لولا زيد حاضر.

وقول ابن مالك رحمه الله: (غالبا) يعني: في أكثر الأحوال، ومفهومه أنه قد يذكر الخبر بعد (لولا) ولكن حذفه غالب، فيكون إبقاؤه قليلاً.

ومن ذلك قوله ﷺ لـ عائشة رضي الله عنها: (لولا قومك حديثو عهد بكفر لهدمت الكعبة وبنيتها على قواعد إبراهيم) فقوم: مبتدأ، وحديثو عهد: خبر المبتدأ، ولهدمت الكعبة: جواب لولا، فهنا ذكر الخبر بعد لولا.

٢- أن يكون المبتدأ نصا في اليمين: مثل: **لعمر الله لأفعلن**، فهنا (عمر) مبتدأ، وهو نص في اليمين فيحذف الخبر (قسمي) وجوباً. ولا يجوز أن تقول: **لعمر الله قسمي**، بل يجب عليك حذف الخبر، لأن هذا هو المعروف من لغة العرب، والقواعد النحوية بنيت على كلام العرب، وليس كلام العرب مبنياً على القواعد، ولهذا فكلام العرب يحكم على قواعد النحويين لا العكس.



٣- أن يقع بعد المبتدأ واو هي نص في المعية: نحو: كل رجل وضيعته،

ف(كل) مبتدأ وقوله (وضيغته) معطوف على (كل) والخبر محذوف والتقدير (كل رجل وضيعته مقترنان) ويقدر الخبر بعد واو المعية.

فإذا كانت الواو بمعنى: (مع) وهي نص في المعية، فإن الخبر يكون محذوفاً وجوباً، ومثل : وكذلك: كل طالب وكتابه . أي : كل طالب وكتابه مقترنان.

٤- أن يكون المبتدأ مصدراً وبعده حال سدت مسد الخبر وهي لا تصلح أن

تكون خبراً فيحذف الخبر وجوباً لسد الحال مسده، وذلك نحو:

(ضربي العبد مسيئاً)

(ضرب): مبتدأ مرفوع بالضممة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة، وهو مضاف والياء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

و (العبد): مفعول به. للمصدر (ضرب)

(مسيئاً): حال من العبد، سدت مسد الخبر والخبر محذوف وجوباً يعني:

ضربه حال إساءته. أو : ضربي العبد إذا كان مسيئاً ولا يصح أن يكون

(مسيئاً) خبراً لضرب؛ لأن الضرب لا يوصف بالإساءة، إنما العبد هو

المسيء.